كأعلى مستوى تاريخي على الإطلاق بتوجيهات القيادة الرشيدة ومتابعة أميرها المتحفز للإنجاز

المدينة المنورة تقفز بـ «الاستثمار الأجنبي المباشر» إلى 2800 في المئة

طفرة اقتصادية في السعودية بقيادة خادم الحرمين وولي عهد الأمين

الأمير سلمان بن سلطان يقود قاطرة التطور الاقتصادي والاستثماري في المدينة المنورة

المملكة تخطو تحت ظل القيادة الرشيدة خطوات اقتصادية عملاقة للمنطقة منها نصيب الأسد تحت إشراف سلمان بن سلطان

العام	الاستثمار الأجنبي المباشر
2020	777.5 مليون ريال
2021	3.9 مليار ريال
2022	9.4 مليار ريال
2023	23.2 مليار ريال

جدول مبالغ الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الـ 4 سنوات الماضية

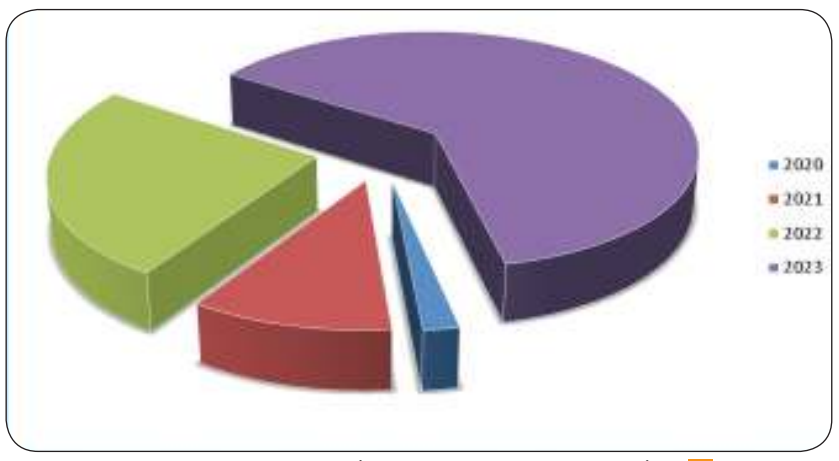

تمثيل بياني لسنوات تدفق الاستثمار في المدينة المنورة

التدفق خلال العام الماضي بلغ 23.2 مليار ريال وأوصل رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 53.8 مليار ريال

تحليل اقتصادي خاص بـ الصباح

بتوجيهات القيادة الرشيدة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله – ومتابعة، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، كشفت هيئة تطوير المدينة المنورة عن ارتفاع نسبة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة المدينة المنورة إلى أكثر من 2800% خلال الأربع سنوات الماضية كأعلى مستوى تاريخي على الإطلاق.

وبيّنت الهيئة أن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام الماضي 2023 م، بلغ 23.2 مليار ريال، حيث بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر خلاله 53.8 مليار ريال، بفضل الفرص الاستثمارية العديدة برزت في مختلف قطاعات الأعمال، والإجراءات والتسهيلات المتاحة للمستثمرين تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030، نحو دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتنويع مجالات الاستثمار الداعمة للاقتصاد الوطني، وتوفير المزيد من فرص العمل للكفاءات الوطنية.

وأفادت أن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام 2020 بلغ 777.5 مليون ريال، وقفز في العام 2021م ليبلغ 3.9 مليارات ريال، كما واصل نسقًا تصاعديًا في العام 2022م ليصل إلى 9.4 مليارات ريال، ليصل بنهاية العام الماضي 2023م 23.2 مليار ريال تمثّل حجم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة المدينة المنورة.

وتخطو المملكة العربية السعودية بأكملها تحت ظل القيادة الرشيدة خطوات اقتصادية عملاقة كان للمدينة المنورة منها تحديدا نصيب الأسد تحت إشراف الأمير سلمان بن سلطان حيث باتت نموذجًا يحتذى في تعزيز التنمية الاقتصادية وتوفير بيئة استثمارية جاذبة.

فالتوجيهات السديدة والجهود المستمرة التي تبذلها الهيئة العامة لتطوير المدينة المنورة تعكس التزام القيادة بتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030.

وتشير الإحصاءات الأخيرة إلى قفزة هائلة في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث ارتفعت النسبة إلى أكثر من 2800 في المئة خلال الأربع سنوات الماضية.

إن هذه الزيادة ليست مجرد أرقام، بل تعكس رؤية استراتيجية واضحة وإدارة حكيمة تركز على تنويع الاقتصاد وتطوير البنية التحتية، فقد بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في المدينة المنورة في العام 2023 نحو 53.8 مليار ريال، وهي نتيجة مباشرة للجهود المستمرة في تقديم الفرص الاستثمارية المتنوعة.

إن توفير بيئة استثمارية جاذبة يتطلب تقديم تسهيلات وإجراءات محفزة، وقد أثبتت الهيئة قدرتها على تحقيق ذلك، فالمشاريع المتنوعة التي أُطلقت في مختلف قطاعات الأعمال تُظهر حجم الفرص المتاحة للمستثمرين، مما يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وخلق المزيد من فرص العمل للكفاءات الوطنية، وهنا يتجلى دور القيادة الرشيدة، حيث تضع مصلحة الوطن والمواطن في مقدمة أولوياتها.

تحقيق هذا الإنجاز لم يكن مستحيلا في ظل التسهيلات المتاحة للمستثمرين تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030

الفرص الاستثمارية العديدة برزت في مختلف قطاعات الأعمال ونجحت في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتنويع الاستثمار

الجهود المستمرة التي تبذلها الهيئة العامة لتطوير المدينة المنورة تعكس التزام القيادة بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للسعودية

توقعات بأن تنعكس هذه الإنجازات التاريخية بالاستثمارات على استحداث عدد هائل من الوظائف في المدينة المنورة

النمو الاستثماري في المنطقة يعتبر مثالاً حياً على قدرة القيادة الرشيدة على تحويل التحديات إلى فرص حقيقية

بالإضافة إلى ذلك، فإن التوجيهات الحازمة من الأمير سلمان بن سلطان تعزز الثقة لدى المستثمرين وتفتح آفاقًا جديدة للتعاون والشراكات الاستراتيجية، فالتوجه نحو جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة يتماشى تمامًا مع أهداف المملكة الرامية إلى تحسين بيئة الأعمال وتعزيز التنمية المستدامة.

إن الأرقام التي تظهر في السنوات الأخيرة تعكس التقدم الملحوظ، حيث ارتفع تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر من 777.5 مليون ريال في عام 2020 إلى 23.2 مليار ريال في عام 2023،و هذه القفزة تؤكد نجاح الاستراتيجيات المتبعة والتخطيط المدروس، الذي يعكس رؤية قيادتنا الرشيدة.

ويتوقع أن تنعكس هذه الانجازات التاريخية بالاستثمارات على استحداث عدد هائل من الوظائف في المدينة المنورة مما يساهم في تخفيض وتراجع نسبة البطالة إلى أرقام غير مسبوقة وتحريك عجلة الاقتصاد ودعم الصناعة والسياحة.

النمو الاستثماري في المدينة المنورة يعتبر مثالا حيًا على قدرة القيادة الرشيدة على تحويل التحديات إلى فرص، وكذا الدعم الذي يقدمه الأمير سلمان بن سلطان وتوجيهاته المستمرة يعكس التزامًا حقيقيًا بتطوير المنطقة، وهو ما يبشر بمستقبل واعد اقتصاديًا واجتماعيًا.

لا غرابة أن يرى محللون كثر أن «المدينة المنورة هي المستقبل» في ظل الموقع الجغرافي المناسب، وأقبال سكانها على التطور المستمر، ودخول الذكاء الصناعي في أغلب قطاعات المنطقة، فضلا عن هجرة العقول الاستثمارية إليها، فضلا عن التنوع الثقافي الذي باتت تشهده منذ سنوات .

وهنا لابد من الإشادة بجهود هيئة تطوير المدينة المنورة فالاستمرار في هذا النهج سيساهم بلا شك في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة المملكة كوجهة استثمارية رائدة في المنطقة.

جدير بالذكر أن كل ما سبق يدور في فلك رؤية المملكة 2030 التي أطلقتها السعودية في عام 2016 كخطة استراتيجية طويلة الأمد بهدف تنويع اقتصاد السعودية وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات، وتطوير قطاعات جديدة لتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي.

هذه الرؤية وضعت بالطبع على يد عرابها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وتتضمن ثلاث ركائز رئيسية هي مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح، فيما الأهداف الرئيسية لهذه الرؤية هي: تنويع الاقتصاد، تطوير البنية التحتية، التعليم والتدريب، الاستدامة البيئية، تطوير القطاع الاجتماعي والثقافي.

ارتفاع نسبة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في المدينة المنورة

هيئة تطوير المدينة المنورة أبلت بلاء حسنا لزيادة تدفق الاستثمار الأجنبي

القفزة الاستثمارية التي تشهدها المنطقة غير مسبوقة